



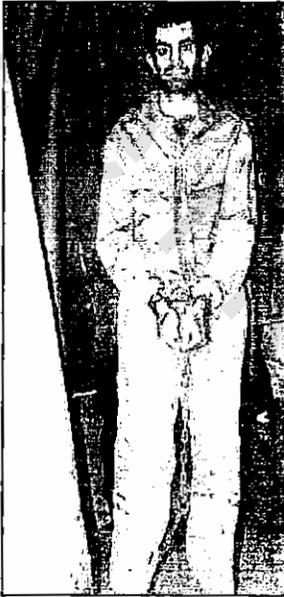
oboiikan.com



حسن المالكي



اسامة بن لادن



رمزي يوسف



لوييس فزييه



خالد مشعل



مهدم افتتاح مكتب طالبان في الدعوة



رمزي يوسف



عبدالله عبد الرحمن



مبارك بن علي الخاطر



عبد الحكيم بلعاج



بحلول منتصف العام ١٩٩٠ استضافت قطر عشرة من إرهابيي القاعدة المطلوبين للتحقيق في الولايات المتحدة الأمريكية وعلى الفور علم مكتب التحقيقات الفيدرالية الأمريكي الذي كان يرأسه وقتها " لويس فرييه " وتأكد بشكل قاطع من أن عضو تنظيم القاعدة الأكثر فتكاً " خالد شيخ محمد " والمصنف بأنه ثالث أخطر أعضاء التنظيم .. كان من بين هؤلاء الذين تم استقبالهم من قبل حكومة قطر آتياً من الفلبين بعد اعتقال اثنين من أعوانه ، بعث " فرييه " برسالة لوزير الخارجية القطري وقتها " مبارك بن علي الخاطر " .. طلب فيها من قطر أن تحترم التزاماتها وتسلم " خالد شيخ محمد " لمكتب التحقيقات الفيدرالي .

" فرييه " أراد وضع " خالد شيخ محمد " بعيداً لأنه كان عم " رمزي يوسف " الرجل الذي خطط للشاحنة المفخخة في مركز التجارة العالمي في العام ١٩٩٣ وكان " محمد " قد خطط أيضاً لتفجير أحد عشر طائرة أمريكية فوق المحيط الهادي .. وإحدى العمليات التي قام بها " محمد " هي الهجوم على طائرة فلبينية .. وقتل أحد ركابها اليابانيين المتواجدين على متن طائرة في أواخر عام ١٩٩٤ .. وواحد من شركاء محمد اعتقلوا في الفلبين كونه الداعم في عملية خطف الطائرات وتفجيرها في مباني الولايات المتحدة الأمريكية ومقر وكالة الاستخبارات المركزية .

طلب " لويس فرييه " من الوزير القطري أن لا يترك أي شك باعتبار خالد شيخ محمد " قاتل محترف " يشتبه بتورطه في مؤامرات إرهابية تهدد مصالح الولايات المتحدة بشكل واضح .. ، وكتب " فرييه " في الرسالة " نشاطاته في قطر تهدد مصالح حكومتكم أيضاً .. وأنه يحضر لعملية تصنيع عبوة ناسفة يحتمل أن تعرض حياة مواطني قطر

للخطر .. ولديه أكثر من عشرين جواز سفر مزور تحت تصرفه " .  
وعلى الرغم من أن " خالد شيخ محمد " كان موظف في الحكومة القطرية في ذلك الوقت - كان يعمل في الأشغال العامة للمياه - ادعت قطر بأنها لا تستطيع إيجاده .. وفي الواقع تم نقله سراً خارج البلاد .. بينما فرقة من " إف. بي. آى " تنتظر في أحد فنادق الدوحة.

استياء " لويس فرييه " تحول إلى غضب عندما اكتشف أن قطر ألقت ٢٣ مليون دولار بين عامى ١٩٩٧ و ١٩٩٩ لإنشاء مكتب محاماة فى واشنطن على مقربة من البيت الأبيض وانفقت أيضا ٦٨٩ ألف دولار على شركة علاقات عامة فى " كى ستريت " لتحسين صورتها .. بينما كانت بمثابة خزان لبعض الأشخاص الأكثر خطورة فى العالم .  
وأكد مكتب التحقيقات الفيدرالية الأمريكى أن مسئولين قطريين اتبعوا سياسة مزدوجة فى مكافحة الارهاب .. وسمحوا أيضا فى منتصف التسعينيات لإرهابيين ومتطرفين عرب .. أما بالإقامة فى قطر أو بالمرور عبر أراضيها .. فيما أفادت تقارير أن بن لادن مر أيضا عبر قطر فى تلك الفترة .

كما أن مكتب التحقيقات الفيدرالية الأمريكى درس خطة لإعتقال " خالد شيخ محمد " ونقله من قطر قبل فراره منها .. ووظفوا شخص فى الشركة التى يعمل فيها من أجل الحصول على أى ورقة تحمل بصماته للتأكد من أنه الشخص المطلوب .

وجرى اعتقال خالد شيخ محمد نتيجة التنصت الذى كان يمارس على أكثر من عشرة هواتف نقالة كان يستعملها عن طريق نظام المراقبة " أشلون " الذى وضعته الوكالة الأمريكية للأمن القومى المكلفة بعمليات التنصت فى العالم .

ويعمل " نظام أشلون " عن طريق ربط الأرقام الهاتفية بالأصوات و يمكنه تحديد مكان هذه الهواتف بفضل شبكات هاتفية متحركة أو عبر الأقمار الصناعية .. وعندما يغير هاتفه يتم ملاحقته .

وأكد البيت الأبيض فى بيان رسمى أن " خالد شيخ محمد " هو أحد أقدم مساعدى " أسامة بن لادن " .. ومخطط أساسى للقاعدة ومدبر إعتداءات ١١ سبتمبر ٢٠٠١ التى أسفرت عن مقتل أكثر من ثلاثة آلاف شخص فى نيويورك وواشنطن .

وطوال مدة إقامة " خالد شيخ محمد " فى قطر كان يقيم فى مزرعة خاصة يمتلكها وزير الداخلية القطرى وقتها " عبدالله بن خالد " المعروف عنه بأنه وهابى متعصب ومتعاون

مع التنظيمات الإرهابية .

كان وزير الداخلية القطرى عبدالله بن خالد قد التقى "أسامة بن لادن" فى ١٠ أغسطس ١٩٩٦ ، فهناك الكثير من العرب كانوا يحجون إلى السودان لرؤية بن لادن والمخابرات العراقية أيضاً التقت بن لادن فى عدة مناسبات .

من ناحية أخرى أبلغ جهاز " إى . آى . إى " الاستخباراتى البريطانى نظيره الفرنسى بعد أن ابلغته السلطات الليبية أن خلية ارهابية على علاقة بـ " قطر " كانت تخطط لتصفية " سيف الإسلام القذافى " فى باريس . . وابلغ الفرنسيون المسئولين البريطانيين وقتها أن وزير الداخلية القطرى الشيخ عبدالله بن خالد آل ثانى زعم بأنه " كان يُعرف بتعاطفه مع الجماعات الإسلامية المتطرفة . . ومنها تنظيم القاعدة " !!! .

وفى أوائل عام ١٩٩٧ أقامت قطر مؤتمراً دولياً لجماعات ارهابية متطرفة . . وكشف عن ذلك وزير الداخلية المصرى حسن الألفى أمام لجنة الشئون العربية والخارجية والأمن القومى فى مجلس الشعب . . وأكد الألفى أن : - وزير الداخلية القطرى عبدالله بن خالد - كان وزيرا للأوقاف قبلها - قد نظم أثناء توليه منصب وزير الأوقاف اجتماعا للتنسيق بين قيادات الجماعات المتطرفة ومنها تنظيم القاعدة . . وحضر الاجتماع كل من أسامة بن لادن وأمين الظواهرى وشوقى الاسلامبولى ومصطفى حمزة . . وكشف الوزير حسن الألفى أيضا : - أن الشيخ فهد بن حمد - نجل حمد بن خليفة - من زوجته الأولى مروة بنت محمد آل ثانى - . . كان عراب هذا الاجتماع التنسيقى للجماعات المتطرفة .

إذن قطر هى البلد الوحيد فى العالم الذى يساند ويدعم القاعدة بشكل علنى . . وأن قناة الجزيرة هى القناة الوحيدة فى العالم التى تفخر بعلاقاتها المميزة جدا مع تنظيم القاعدة . . وهى الوحيدة التى تعرف المكان السرى الذى كان يقيم فيه بن لادن قبل مقتله . . وتعرف أيضا المكان السرى للظواهرى . . والوحيدة التى كانت ولم تزال تجرى اللقاءات التليفزيونية مع قيادات تنظيم القاعدة فى أوكارهم السرية . . وتبث أشرطة الفيديو المسجلة لهم ولرسائلهم إلى العالم أيضا

وهناك مؤشرات كثيرة على علاقات القاعدة بقطر . . منها على سبيل المثال : - أن القاعدة التى هاجمت كل دول المنطقة . . استثنت قطر من عملياتها الارهابية على الرغم من أن فى الدوحة مصالح إسرائيلية مكشوفة ومعروفة . . وقطر لا تطبق الشريعة بمفهوم تنظيم القاعدة والمفهوم الوهابى فلماذا لا تستهدف نظامها أيضا ؟ .

لقطر والقاعدة علاقات ومحاور مشتركة ومتجددة فهي لم تظل ثابتة على العلاقات القديمة التي كانت قد تأسست وتوطدت في (تورا بورا) مع أسامة بن لادن .. والصف الأول من قيادات القاعدة .. إنما توسعت وتجددت بمحاور ومشاركات كثيرة في دول غير أفغانستان .. مثل ليبيا وسوريا والعراق واليمن .. ليس هذا فقط بل أنه تم الكشف عن وجود موظفين قطريين يعملون في الديوان الأميري في قطر ويعتبرون الداعمين للقاعدة ولهم علاقات مع إيران .. وأن اسمائهم مدرجة لدى الأمن القومي الأمريكي ولكن بحكم منصبهم الحساس فهي لم تطالب بهم أو حتى تتحدث عنهم في الإعلام لكي لا يخلقوا أي توتر بين العلاقات الأمريكية القطرية والقطرية الإسرائيلية وهما:

- سالم حسن خليفة راشد الكواري : الذي يقدم الدعم المادي واللوجستي لتنظيم القاعدة الذين تربطهم علاقات مع إيران وهم متواجدون في قطر في الوقت الحالي .. قام الكواري بدعم مادي يقدر بمئات الألوف من الدولارات للقاعدة وكان من يمول بعض عملياتها .. وكان له دور كبير بإخراج بعض قيادات القاعدة الذين كانوا تحت الإقامة الجبرية في إيران بحكم علاقته مع إيران لجلبهم إلى قطر وقد عقد عدة صفقات مع القيادة الإيرانية ونجح في إخراج بعضهم وجلبهم إلى قطر .. وله صلاحيات وميزانية مفتوحة بعد أن كلف بإدارة الملف مع تنظيم القاعدة .. والتنسيق مع الدول والجهات التي لها علاقات مع تنظيم القاعدة .

- عبدالله غانم مسلم الخوار : الذي يعمل تحت أمرة الكواري وهو من كان يقوم بمهمة تسليم الأموال ونقل الرسائل إلى تنظيم القاعدة في إيران .. وساعد الخوار الكثير من أرادوا أن يلتحقوا بتنظيم القاعدة في أفغانستان بحجة الجهاد حتى بعد أحداث ١١ سبتمبر ٢٠٠١ .

كانت وزارة الخارجية الأمريكية قد أعلنت عن فرض عقوبات على ستة أشخاص متهمين بتشغيل شبكة تنقل أموالا وعناصر تابعين لتنظيم القاعدة عبر الأراضي الإيرانية والقطرية .. وهم :

- عز الدين خليل : المعزوف باسم حركة هو " ياسين الصبورة " والذي مقره إيران هو شخص بارز يقوم بتسهيل عمليات القاعدة ويعمل من داخل إيران منذ عام ٢٠٠٥ بموجب اتفاق بين تنظيم القاعدة والحكومة الإيرانية .

وذكرت الخارجية أن " خليل " ينقل مجندين وأموالا تابعة للقاعدة من انحاء الشرق الأوسط عبر إيران إلى باكستان وقطر لمصلحة قادة بارزين فى تنظيم القاعدة .

• عطية عبدالرحمن : المتواجد فى باكستان والذي كان " مبعوث " زعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن فى إيران .. وهو حاليا القائد العام لتنظيم القاعدة فى منطقة القبائل فى باكستان .

• كما ادرجت الخارجية الامريكية أيضا أربعة آخرين هم :  
" أوميد محمدى " و " سالم حسن خليفة راشد الكوارى " و " عبدالله غانم محفوظ مسلم الخوار " و " على حسن على العجمي " مؤكدة أنهم عناصر فى الشبكة التى تعمل فى إيران وقطر .

وقالت الوزارة إن هذه الشبكة تعمل كخط امداد رئيسى ينقل من خلاله تنظيم القاعدة الأموال والعناصر والمسؤولين عن تسهيل العمليات من انحاء الشرق الأوسط إلى جنوب آسيا .

وأضافت : أن الكوارى والخوار يتخذان من قطر قاعدة لهما بينما يتواجد العجمى فى الكويت .. ويوجب هذه العقوبات يحظر على المواطنين والشركات الأمريكية الدخول فى أية تعاملات تجارية أو مالية مع أى من هؤلاء الأشخاص .. ويتم تجميد أرصدهم فى الولايات المتحدة .

علاقات قطر مع القاعدة والمتطرفين لم تتوقف عند هذا الحد بل أن اقدام " قطر " على توطيد وتدعيم علاقاتها بإيران تثير الجدل خاصة بعد أن قامت جامعة " بيام نور " الإيرانية التابعة لقيادات الحرس الثورى الإيرانى بافتتاح فرعا جديدا لها وسط العاصمة القطرية الدوحة .. الأمر الذى يشير إلى دوافع سياسية مرتبطة بين كلا من الدوحة وطهران .

ويهدف فرع الجامعة الذى يتم تسجيل طلاب خليجيين وعرب به من مختلف الدول العربية بالتنسيق مع السلطات القطرية إلى تدريس الفكر " الخميني " تحت غطاء نشر العلم فضلا عن قيام الجامعة بإبتعاث العديد من طلاب الجامعة إلى طهران من أجل

السيطرة على عقولهم تحت التأثيرات العلمية والفكرية المتطرفة .  
إذن انتهجت " قطر " صناعة الارهاب وتمويله ورعايته عن طريق تبني الفكر المتطرف  
والمتشدد لحماية حدودها وانشقاقها أو - إن صح التعبير - تمردا على شقيقاتها من  
دول الخليج العربية فبعدها كانت قوة واحدة أصبحنا نرى صداما خليجيا - خليجيا  
حول من يرعى ويدعم وحول من يرفض لدعم وكله خوفا على انتقال هذا المد إلى  
بيته .

فكانت الامارات من الرافضين له ومن ثمّ السعودية والبحرين وغيرهم من دول الخليج  
.. وهذا ما شكل شرخا في العلاقات بين دول مجلس التعاون الخليجي أنفسها .. فما  
كان من قطر إلى المضي قدما في الاستمرار بدعم الفصائل من القاعدة سواء كانت  
جبهة النصرة أو الدولة الإسلامية في العراق والشام " داعش " .. او انصار الشريعة  
... او انصار بيت المقدس .

ولا نستغرب مستقبلا السماع عن تشكيل فصائل جديدة في حال ضعفت أو انشقت  
عنها إحدى هذه الفصائل .

إن دول الاتحاد الخليجي غير متفائلة ازاء تعديل مسار السياسة لقطرية تجاه جيرانها  
.. فالقطريون يدعمون التطرف و لم يتراجعوا عن رهانهم بكسب المعارك عن طريق  
التكفيريين ولا يبدي القطريون براعة في الدبلوماسية .. حيث ن سياستهم تقول:  
( قطر في كل العالم .. ارهاب ودعم الارهاب ) .

قطر تمول المسلحين من المتمردين في ليبيا والصومال .. كما أن الأحداث الأخيرة في  
( مالي ) أشارت إلى تورط قطر في تدريب وتسليح التنظيمات الارهابية وتمويل  
الجماعات المسلحة ودعمها مثل جماعات " أنصار الدين " و " أزواد " و " الجهاد "  
في غرب افريقيا .. و " القاعدة في المغرب الإسلامي " و " الاستقلال والمساواة " .  
إضافة إلى قيام قطر بتدريب مقاتلي مجموعة محددة .. وهي مجموعة " أنصار الدين "  
التي تمثل فرعا محليا لتنظيم القاعدة .

وقد قدرت التكلفة المادية للسياسة الخرجية القطرية الداعمة لتمويل التنظيمات  
الارهابية بنحو أربعة مليارات دولار سنويا .

إذن الدور القطري لم يقتصر على دعم الارهاب في الدول العربية بل ممتدا إلى خارجه  
حيث رفضت قطر التعاون مع سائر دول العالم في مكافحة الارهاب وكيف ذلك وهي  
راعيته ؟!

\_\_ إن العائلة الحاكمة فى قطر كانت تريد ابتزاز المملكة العربية السعودية .. والإمارات والبحرين وإخافة حكوماتها بالتنظيمات الأصولية والارهابية التى ترعاها كتنظيم الإخوان والنصرة وداعش والسنة .. وبالتالي تكتسب قطر النفوذ السياسى اللازم لجعل حكومات هذه الدول حكومات طيبة ايدىولوجيا وكل ذلك بحجة حماية قطر من أى اعتداء من قبل هذه التنظيمات .

وتعتبر قطر عش الدبابير فى منطقة الخليج الذى اجتذب إليه الجهاديون الهاربون والمطردون من جميع انحاء العالم .. كما أن قطر كانت تقف بقوة وراء كل ما فعلته جماعة الإخوان على الأراضى التونسية والمصرية والليبية والعراقية واليمنية والسورية وحتى جمهورية افريقيا الوسطى ونيجيريا ومالى .. وهم لا يزالوا تجرئ بهم الحروب الأهلية والإبادة الجماعية .

\_\_ يمثل احتضان وتمويل النظام القطرى للإخوان فى الدول العربية وغيرها نقطة ارتكاز رئيسية مكنت الجماعة الارهابية الاخوانية من توسيع نشاطاتها فى دول عدة . فإذا ما أوردنا مثال عن عبدالرحمن النعيمي الذى يعمل وفقا لمسئولين أمريكيين ويشكل سرى فى تمويل تنظيم القاعدة .. حيث لديه سيرة ذاتية تضمنت خبرة واسعة فى جمع التبرعات وسنوات من العمل مع الجماعات الدولية لحقوق الإنسان غير أنه كان يقوم بتحويل ملايين الدولارات إلى الفروع التابعة لتنظيم القاعدة فى سورية والعراق حتى أنه قاد عمليات فى أوروبا .. حيث كان النعيمي أبرز الشخصيات الداعمة والممولة لتنظيم القاعدة وفروعه الإقليمية فى جميع انحاء الشرق الأوسط . ولا تزال قطر مصرة على أنها بريئة من دعمها لأى جماعات لكن الشيخ يوسف القرضاوى وغيره من الشيوخ الأصوليين قد فضحوا الدور الذى تلعبه الدوحة التى عليها مراجعة نفسها مرارا قبل أن تنفى أن لا علاقة لها بتمويل الارهاب .

من ليبيا إلى سورية للعراق لتونس واليمن وغيرهم جعلت قطر من منبر قناة الجزيرة صدى لمؤامراتها فى الفضاء العربى والعالمى .. ونتيجة لذلك رفض الشارع العربى نهج التطرف التكفيرى جملة وتفصيلا .. وذلك بتأكيد الهوية الدينية المتسامحة للإسلام المستمدة من تاريخه وتراثه بدولة مدنية حديثة متناغمة مع عصرنا الحديث .

وما جبهة النصره إلا امتداد لتنظيم القاعدة ودعم قطر لها جاء تكتيكا عسكريا إلى جانب استغلال الصحافيين فى إدارة الحروب على الدول بشكل عام .

ونتذكر فى هذا الخصوص توقيف مراسل الجزيرة السورى تيسير علونى فى اسبانيا قبل

أعوام لإتهامه بالارتباط مع تنظيم القاعدة خلال فترة تغطيته الحرب على أفغانستان ، حيث اشتهر حينها ببث أشرطة فيل إنها تعود لأسامة بن لادن زعيم تنظيم القاعدة . كما التقى علونى بـ زعيم جبهة النصرة " أبا محمد الجولانى " فى ريف أدلب فى سوريا .. ويشتهر بقيام علونى بعلاقات مع تنظيم القاعدة حيث يمضى هذا الصحفي غالبية وقته فى مكتب قناة الجزيرة فى انطاكية بـ تركيا .. وكما هو معلوم عن شهرة الجزيرة ببث الأشرطة لبـن لادن خلال الحرب الأمريكية على أفغانستان وهذا كله يؤكد أن قطر من تقف خلف تمويل كل الفصائل المتشددة الداعمة للإرهاب .

سياسة قطر لا تدعم الإخوان فقط .. فهى تدعم كل ما هو متطرف ، فهى تدعم تنظيم داعش فى سوريا والعراق وجبهة النظرة فى سوريا .. المرتبطين بتنظيم للمقاعدة .. حيث يتم ارسال المقاتلين والسلاح لهما عبر قنوات تهريب .

وبدلا من أن توجه قطر - الدولة الخليجية متناهية الصغر - عائداتها الوفيرة من النفط والغاز وفائضها الاقتصادى الذى تجاوز مئآت المليارات من الدولارات فى رفاهية الشعب القطري .. وبدلا من أن يتحول المال القطرى إلى نعمة لتحقيق الاستقرار فى المنطقة العربية ودعم الأشقاء الذين يواجهون صعوبات اقتصادية .. أصبح المال نقمة .. حيث لم تترك العصاة الحاكمة فى الدوحة فرصة للنيل من استقرار المنطقة إلا وأقدمت عليها حيث استخدمت هذه الأموال لضرب الاستقرار ودعم الارهاب فى عدد من الدول العربية .. وفى مقدمتها مصر وسوريا وليبيا واليمن والعراق .. حيث قدمت عشرات المليارات من الدولارات لدعم عصابات الارهاب وأمرء الدم لتنفيذ مخطط أمريكي - صهيونى لنشر الفوضى فى العالم العربى و ( تقسيم المقسم وتجزئة الجزأ ) .

والمتضرر من سياسات قطر الخاطئة جيرانها بالتأكيد لكن المتضرر الأول والأكبر هو شعب قطر .. حيث رتبت حكومته أولوياتها بشكل لا يخدم إلا أغراضا ضيقة . وسعت قطر لضخ المليارات لتمويل عدد من المخططات .. منها توطين ما يقرب من ٢٥٠٠ من مقاتلى القاعدة فى مناطق عديدة مثل شبه جزيرة سيناء فى مصر عبر نقل أكثر من ٢٥٠٠ مقاتل من أفغانستان وباكستان لزراعة استقرار مصر كما فى سوريا .. وتقديم أكثر من ٤ مليار دولار لجبهة النصرة وداعش .

وكانت " داعش " قد أوردت فى تسجيل نشر على " منتدى حنين الجهادي " بعنوان " شهداء من قطر " صور وأسماء القتلى القطريين الذين قتلوا فى سورية وهم :-

عبدالله بن عبدالمحسن آل بصيص "أبوالزبير" .. ومحسن بن حزام المري "أبو الدرداء" و مطلق الهاجري "أبو عمر" .. وحمد مقلد المريخي "أبو عبيدة" .. وعلى عايد الأحبابي "أبو طالب" .. وعلى سالم المري "أبو محجن" .. وعمر الهزاع "أبو حمزة" .. وصالح الكلدي .

كل هذا يغتت تورط قطر المباشر في دعم الارهاب ونشر الفوضى والدمار في البلاد .. لكن الدوحة ستدفع ثمننا باهظا لهذا العبث بالمال لنشر الفوضى لأن الارهاب سيف ذو حدين ولا بد أن يجرح صاحبه .

والآن قطر أصبحت مكانا تلقى فيه القوى العسكرية والحركات الانفصالية والجهادية فهناك فنادق الدوحة ذات الخمسة نجوم بالدواوين المذهبة والجدران الرخامية وتمتلئ بما يطلقون على أنفسهم بـ "الشوار" .

ففي ٢٠١٣ فقط ، حضر إليها ممثلون من دارفور ونيجيريا وجيبوتي وليبيا من أجل مفاوضات سلام ومؤخرا دخل القطريون في ما يسمى بالوساطة لتوزيع السلطات بين الفصيلين الفلسطينيين المتحاربين حركة حماس وحركة فتح .. واستقر خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحماس في الدوحة حتى حركة طالبان خططت لفتح مكتب لها في الدوحة لتمهيد الطريق لمباحثات مع الحكومتين الأمريكية والأفغانية .

أن قطر تقدم مزيجا قويا من المال والفضاء الفندقى والعلاقات وهى خالية من الثقل التاريخى .. فقد أنفقت الحكومة القطرية الملايين لدفع فواتير الفنادق للشوار المزعمين ، و التى تهدف إلى تعظيم مكانتها الدولية ، ويعد توقيع الاتفاقات تحلى قطر الاتفاق بمعونة إعادة اعمار وتنمية ورغم أن مثل هذه المباحثات وضعت من قطر موقعا مشبوها من خلال إدارتها ورعايتها للحركات الجهادية ، كما ترى قطر أنها تريد الحصول على موقع قد يرفع من صورتها الدولية والحصول على حلفاء فى الغرب وكسب مديحا يكاد يكون عالميا .

ويرى كثيرون أن الدور القطرى سيؤدى إلى فوضى وعنف لا يمكن السيطرة عليهما ولن يقتصر الأمر على دولة بعينها بل سيغال جميع دول المنطقة .. ويبدو أن الدور القطرى سيعمل على تأجيج العنف الطائفى والمذهبى .. وهذا ما دفع بعض الدول إلى مراجعة مواقفها ، لأن هذه الدول كانت تعتقد أن التغيير سيحدث وسيسيطر المعتدلون ، إلا أن الذين يقومون بالأعمال الارهابية ويقودون الأحداث هم المتطرفون .

أما بالنسبة للأوضاع فى سورية فتلعب قطر دورا محوريا فى جهود الجامعة العربية تجاه

الأزمة ، وكان أمير قطر السابق أول زعيم عربي يقترح ارسال قوات عربية .. كما كانت قطر من الداعمين لقرار دولي بشأن الأزمة في سورية في مجلس الأمن .. أما في ليبيا فهي متهمة بالهيمنة وأن رئيس المجلس الانتقالي الليبي .. والوفد الليبي الذي زار قطر بعد رحيل القذافي .. قبلوا ما أملى عليهم في الدوحة من دون أن تكون لديهم خبرة في السياسة ومعرفة بخلفيات الأمور .

وأكد أحد قادة تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي ( المختار بلمختار ) أن التنظيم حصل على أسلحة ليبية خلال النزاع الذي انتهى بسقوط معمر القذافي .. وقال المختار : - إن المجاهدين في تنظيم القاعدة عموماً من أكبر المستفيدين من ثورات العالم العربي أما عن الاستفادة من السلاح من ليبيا .. فهذا أمر طبيعي في مثل هذه الظروف !! .

وأيضاً دعمت قطر ويشدة " عبدالحكيم بلحاج " العضو السابق في تنظيم القاعدة .. وهو الذي تولى رئيس المجلس العسكري في طرابلس بليبيا بعد أن قام " بلحاج " بتسليم رئيس الأركان القطري كميات كبيرة جداً من الوثائق التي استولى عليها من المخابرات الليبية عقب سقوط نظام القذافي .. وتكشف هذه الوثائق السرية والخطرة عن العلاقات العميقة لنظام القذافي ببعض الدول والشخصيات العربية وغير العربية ، وجاء حصول " بلحاج " على هذه الوثائق بعد تكليف واضح من جهات مخابراتية قطرية .. لكي تستخدمها قطر فيما هو معروف عنها من " أساليب الإبتزاز السياسي " .

وربما يكشف اعتراف الشيخ على الصلابي أحد قادة الإخوان في ليبيا عن الكثير من الدور القطري المشبوه .. حينما قال : - إن قطر دعمت المجاهدين في ليبيا بـ ٢ مليار دولار .. وشحنات سلاح استلمها المجاهدون عن طريق السودان وبأموال قطرية .. وشحنات أخرى عن طريق تونس !! .